

ورائدها في ذلك الشرع الاسلامي « . إلى أن قال : « وقصارى القول إن باحثة البادية قد أجادت كل الإجابة في أن جعلت أساس بحثها تقرير المساواة لا على جهة الإطلاق بل في حدود الاعتدال والدين » .

■ ووردت الآيات التالية في ردّها على قصيدة شوقي بك المشهورة :

في الشرع ليس بمعضل	« أما السفور فحكمه
بين محرّم ومحلل	ذهب الأئمة فيّه
عند قصد تأهل	ويجوز بالإجماع منهم
ب فقصري أو طولي	ليس النقاب هو الحجبا
نهما فدونك فاسألني	فإذا جهلت الفرق بيـ
ة لا مجال لمقولني	من بعد أقوال الأئمـ
لمة للنساء فاجملي	لا أبتغي غير الفضـ

وإن لها في مدارس الراهبات رأياً صارماً جاثراً . قالت :

« وهذه الفئة الجاهلة الدعية في العلم هي ولا شك فئة خريجات مدارس الراهبات وكثير من المدارس الأهلية الأخرى . وحسبك وقوفاً على مبلغ هؤلاء أن تسألن سؤالاً بسيطاً عن بعض ما يلقينه على مسامعك مثل البيغاء فلا يحرن جواباً . ثم إن أحدهن لتسمعك تاريخ فرنسا ولا تكاد تأخذ نفسها من سرعة الإلقاء ، وإذا سألتها عن عمر بن الخطاب أو صلاح الدين الأيوبي أو محمد الفاتح وأضرابهم من حماة الإسلام قالت لك لا أدري » . « ومدارس البنات كلها في مصر خلا مدارس الحكومة الثلاث لا أثر فيها للنظام وليس فيها إلا تظاهر بالعلم ورياء وهي في اعتقادي لا تصلح مطلقاً لتربية البنات المصريات . وبالجملة أقول إن أحسن مدارس البنات في